



اشتقاق اسم الالة في اللغة السريانية من اوزان جديدة

قاموس اوجين منا أنموذجا

ID No. 1661

(PP 46 - 56)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.27.s6.5>

أنمار عبد الجبار جاسم
جامعة القادسية / كلية الاثار
anmar.almajmaa@qu.edu.iq

الاستلام: 2023/11/24

القبول: 2023/12/24

النشر: 2023/12/28

ملخص

إن دراسة اللغة الآرامية (السريانية) التي هي إحدى لغات الشعوب السامية التي قطنت (بلاد الرافدين وبلاد الشام والجزيرة العربية) خير سبيل لمعرفة الحضارة القديمة والأصيلة. ولأن اللغة علامة من علامات الحضارة وهي خير دليل على وجود الحضارة وأحد مقوماتها، كما كتب بها نتاج ضخم من أدب ونحو ومخطوطات.

لقد أختارنا أسم الالة لهذه الدراسة علماً أنه لم يتم التركيز عليه من قبل اللغويين في السابق، مستندين في ذلك إلى الثورة الصناعية والتكنولوجية، ولكونه المنطلق الجديد للبناء اللغوي، ولما يحظى به هذا الموضوع من اهتمام من قبل اللغويين في الحاضر.

لقد اهتم مجمع اللغة العربية بالقاهرة مواكبة ظروف الحياة المعاصرة باشتقاق أسماء آلة جديدة، قياساً على ما ورد وذلك من الفعل الثلاثي على وزن مِفْعَل ومِفْعَلَة ومِفْعَال للدلالة على الالة التي يعالج بها الشيء، وأوصي باتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل، جاز أن يصاغ من أي وزن. كما أجازوا صوغ فعالة أسما للالة، وعدوه استعمالاً من الأوزان الثلاثة المتقدمة وزناً رابعاً نحو: غَسَالَة، وسيارة، وشواية، وثلاجة، كما اضاف اوزان ادرجناها في البحث بحيث اصبح عشرة اوزان قياسية.

لقد بدأنا البحث بالمقدمة وتمهيد درسنا فيه معنى الاشتقاق وانواعه وآراء المحدثين فيه. ودرسنا اسم الالة في اللغات السامية (العربية والسريانية) مبينين الاوزان التي يأتي بها مع الامثلة بالإضافة كتابة الاوزان والامثلة بحرف كل لغة، وقد تم نقحرة الكلمات باللغات السامية الى العربية، لسهولة قراءتها من قبل الآخرين، وأشرنا إليها بالأقواس، كذلك وردنا معلومات عن حياة المطران يعقوب اوجين منا بصورة مختصرة، وبيننا طريق البحث عن اي مفردة وردة بالقاموس.

لقد استخرجت اسم الالة الوارد في قاموس اوجين منا بعد ان عرفناه من اربعة حروف الاولى التي وردة فيه، واقترحنا اوزان جديدة اسوة لما قام به المجمع العلمي للغة العربية في القاهرة.

لذا اطلب من اللجنة العلمية للمؤتمر تشكيل لجنة لغوية متخصصة لقرار اوزان اسم الة للغة السريانية بعد دراسة استخراج اسماء الة واردة من معاجم حديثة الاصدار.

الكلمات المفتاحية: الالة ، قاموس اوجين منا

1- المقدمة:

تعد الدراسات اللغوية من الدراسات المهمة في دراسة حضارات الشعوب والأمم. وعن طريقها يمكن التوصل إلى عراقة هذه الشعوب وأصالتها. ويعتبر الشرق الأوسط (بلاد الرافدين وبلاد الشام والجزيرة العربية) مهدياً لأقدم الحضارات في تاريخ البشرية وبالأخص أرض الرافدين التي احتضنت الحضارة الأولى في العالم وفيها استنبطت الكتابة الأولى.

إن دراسة اللغات السامية التي هي لغات الشعوب السامية التي قطنت هذه البلاد خير سبيل لمعرفة الحضارة القديمة والأصيلة. لأن اللغة علامة من علامات الحضارة وهي دليل على وجود الحضارة وأحد مقوماتها. واللغات السامية

المحكية كتب بها نتاج ضخم من أدب ونحو ومخطوطات. وهذا الأمر هو الذي جذبنا إلى دراسة هذا الموضوع لنقف على ما تحويه من أساليب لغوية مقارنةً مع شقيقتها من اللغات السامية، والكشف عن علاقتها وتداخلها فيما بينها. وقد أختارنا موضوع أسم الآلة لهذه الدراسة علماً أنه لم يتم التركيز عليه من قبل اللغويين في السابق، مستندين في ذلك إلى الثورة الصناعية والتكنولوجية لهذه الدراسة، ولكونه المنطلق الجديد للبناء اللغوي والاستعمال المتواصل له، ولما يحظى به هذا الموضوع من اهتمام من قبل اللغويين في الحاضر. لم تكن مسيرة البحث خالية من الصعوبات التي زادتنا إصراراً على مضاعفة الجهد لإخراج هذه الدراسة بهذا الشكل، ومن هذه الصعوبات قلة المصادر اللغوية التي تتناول هذا الموضوع والخاصة باللغات السامية إلا بشكل قليل موجز وهي غالباً لم تذكر شيئاً عنها. لقد بدأنا بالمقدمة وتمهيد درسنا فيه معنى الاشتقاق وأنواعه وآراء المحدثين فيه. ودرسنا اسم الآلة في اللغات السامية المحكية (العربية والسريانية) مبينين الأوزان التي يأتي بها مع الامثلة بالإضافة كتابة الأوزان والامثلة بحرف كل لغة، وقد تم نقحرة الكلمات باللغات السامية إلى العربية، لسهولة قراءتها من قبل الآخرين، وأشرنا إليها بالأقواس.

٢- الاطار النظري للبحث:

إن موضوع دراستنا هو اسم الآلة الجامد والمشتق، فالجامد هو ما لم يؤخذ من غيره، أي أنه ورد على هذه الحال بحيث ورد بشكله المكتوب في اللغة دون أن يحدث عليه أي تغيير سواء بزيادة أو نقصان في شكله الأصلي من حيث الحروف والحركات. أما الاسم المشتق، فهو ما يؤخذ من غيره أي أنه ورد بشكل مختلف عن شكله الأصلي وذلك بزيادة عدد حروفه وتغيير حركاته. الاشتقاق لغة: مأخوذ من (شَقَّقَ) أي ان الشين والقاف ذات اصل واحد يدل على الانصراف في الشيء. (ابن فارس، ١٩٤٨، ص ١٧٧).

الاشتقاق اصطلاحاً: فقد ذكر فيه اللغويون القدامى اقوالاً كثيرة قامت اساساً على الاشتراك بين المشتق والمشتق منه في المعنى، والذي يحدد ذلك بطبيعة الحال المناسبة بينهما، إذ ان ظهور لفظة جديدة لا تعني وجود جذر لها ترتبط به لفظاً ومعنى. (الرماني، ١٩٦٩، ص ٣٩). والشق مصدر قولك، شَقَّقْتُ والشق الاسم، ويجمع على شقوق وشق غير بائت ولا نافذ. والشقاق، هو الخلاف، نحو: وانشقت عصا المسلمين بعد التثام، أي تفرقت أمرهم. والاشتقاق، الأخذ في الكلام والاشتقاق في الخصومات مع ترك القصد، والشقة هي المناصفة كما جاء في قوله تعالى ("لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ") (سورة النمل، آية: ٧) أي بمشقتها ومجهودها. (العكبري، ١٩٧٥، ص ٦٧). فالاشتقاق هو مستنبط أو متولد من غيره فقد يكون الفعل مشتقاً من الاسم، نحو الفعل (أهدى) مشتقة من الاسم (هدية). وكذلك هنالك أسماء مشتقة من جذور فعلية على سبيل المثال الأسماء رسالة، مخطوطة، مكتبة، هذه الأسماء المذكورة هي أسماء مشتقة من الجذر (كتب). (ابن منظور، ١٩٥٦، ص ٢٣٢). فالاشتقاق أداً طريقة من طرائق تنمية اللغة تعني بزيادة ثروتها اللفظية، خلاصة انه استخراج كلمة من كلمة أخرى ذات أصول متماثلة ومعانٍ متشابهة. وبما أن اسم الآلة هو اسم مشتق لذا سنوجز وبصورة دقيقة كلاماً يبين لنا معنى الاشتقاق وأنواعه واصل المشتقات وآراء المحدثين في هذا الموضوع.

٣- أنواع الاشتقاق:

لقد أهتم علماء اللغة بهذا الموضوع قديماً وحديثاً، وألفوا فيه المصنفات، لكنهم اختلفوا في تحديد تعريفه وأنواعه وقسموه إلى ثلاثة أقسام هي:



1. الاشتقاق الصغير: هو ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وان اختلفت صيغته ومبانيه وذلك كترتيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلام في تصريفه، نحو (سَلِمَ، يَسْلَمُ، سَالِمٌ، سَلْمَانٌ، سَلْمَى، سَلَامَةٌ، سَلِيمٌ) وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته. وهذا ما يتفق عليه علماء الصرف في المشتقات، (وهبة، 1979، ص 28). فالاشتقاق الصغير في اللغة هو عماد حياتها وأقوم مقوم من مقوماتها بل هو حياتها وعليه يتوقف ارتقاؤها وانحطاطها، فهو يرتبط بحياة اللغة فان كان الاشتقاق مرتقياً نشيطاً كثرت مواليد اللغة وعاشت وإلا فنيت وماتت، (المبارك، 1970، ص 87).

2. الاشتقاق الكبير: هو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى عاماً، نحو: (ك ل م)، (ك ل م)، (م ل ك)، (ل ك م)، (ل م ك)، ويعتبره ابن جني الاشتقاق الأكبر حسبما صرح بتسميته.

3. الاشتقاق الأكبر: وهو ما يسمى الإبدال اللغوي، وهو ارتباط مجموعة ثلاثية الأصوات بمعان معينة إذا تشابه الصوتان منها بنفس الترتيب ولو اختلف الصوت الثالث مثل، هز، أز، وكشط، قشط، وقطف، قطم... فهنا تشابه صوتان متصلان واختلف الثالث وبقي المعنى العام واحداً، (ابن جني، 1990، ص 13).

ومن خلال ما تم ذكره على هذه الأنواع الثلاثة من الاشتقاق فان ما يهمنا من هذه الأنواع هو النوع الأول (الاشتقاق الصغير) لان هذا النوع من الاشتقاق هو الذي يعمل على تنمية اللغة وإثرائها بالصيغ والألفاظ، ولا شك في أن هذه الطريقة في توريد الألفاظ بعضها من البعض الآخر تجعل من اللغة جسماً حياً تتوالد أجزاؤه ويتصل بعضها ببعض بأواصر قوية واضحة، وتعني عن عدد ضخم من المفردات المفككة المنعزلة التي كان لابد منها.

4- أصل المشتقات:

فيما يخص أصل المشتقات هل هو المصدر أم الفعل، فإننا نذهب إلى الرأي القائل بان اشتقاق المصدر وبقية أنواع المشتقات من الفعل، هذا لا يعني موافقتنا بأدلة الكوفيين لان كلا الفريقين، أي الكوفيين والبصريين، قد اعتمد على منطق عقلي فلسفي لا يصلح لتفسير هذه المسألة، لأننا نجد في الفعل الثلاثي الأصول الثلاثة للكلمة، لكن المصدر قد يزيد على الحروف الثلاثة الأصول، إلا أنها في المصدر بقيت في ترتيبها، وقد وردت في الفعل الثلاثي إذ قد تدخل حروف الزيادة على المصدر لكنها غير موجودة في الفعل. (السيوطي، 1987، ص 202).

فنرى إن الجذر الثلاثي في اللغات السامية هو الأصل فيها وان لم تتحدد حركاته وسكناته وزياداته، ولكن كل القرائن المعجمية تشير إلى أن الفعل الماضي هو الأول في الكلام، ولو لم يكن كذلك لدفع بأصحاب المعاجم إلى ان يذكروا الجذر الثلاثي للكلمات ثم يذكروا بعده الاسم ثم الأفعال ولكن المسألة مغايرة لهذا حسب ما تشير إليه المعاجم التي بين أيدينا.

ومن الضوابط التي وضعها علماء اللغة والصرف في الاشتقاق وجوب المناسبة بين الآخذ والمأخوذ منه، فيوضح ابن يعيش قول الزمخشري في الاشتقاق وهو يضيف الأسماء المتصلة بالأفعال وهي ثمانية أسماء (المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، أسماء الزمان والمكان، اسم الآلة)، (ابن يعيش، 1970، ص 43). وهذا نراه موضعاً في مقالة الزمخشري بشأن تعلق المشتقات بأصل المشتق منه من جهة الاشتقاق ولو في حروف الفعل من جهة اللفظ إذا كانت ترجع إلى أصل واحد.

5- آراء المحدثين في الاشتقاق:

لقد كان للغويين والصرفيين المحدثين آراء في الاشتقاق كما كان للقدامى آراء في هذا المجال، فقد عرفوه تعريفات جديدة تنسجم مع التطور اللغوي الحديث وعدّ الاشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة وتطورها، فهو عملية استخراج (توليد) لفظة من لفظة أو صيغة أخرى. وهذه العملية لا تتم بشكل عشوائي، بل تكون مبنية على نظام من خلاله يتم قيام الأمور بعضها على بعض. (السامرائي، 1980، ص 62).



ولم يختلف المحدثون في الاشتقاق كما جاء به القدامى من حيث الطريقة في الاشتقاق وصفة المشتق. فقد عرف عبد الله أمين الاشتقاق تعريفاً شاملاً بقوله "الاشتقاق اخذ كلمة من كلمة أو اكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً، (أمين، ١٩٥٦، ص ١). وأما فؤاد حنا ترزي فان الاشتقاق في رأيه "هو أخذ لفظ من آخر، اصل منه يشترك معه في الأحرف والأصول وترتيبها، ومن البديهي أن يؤدي مثل هذا الاشتراك اللفظي إلى اشتراك معنوي بين اللفظتين" (ترزي، ١٩٦٨، ص ١٩)، لكن الحملوي يصف المشتق بأنه ما اخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفته، كعالم وظريف، (الحملوي، ١٩٧٢، ص ٦٨).

إذاً فالاشتقاق من خلال دلالاته الوضعية، توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع إلى اصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناه المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناه الخاص الجديد، وهذه الوسيلة الرائعة في توليد الألفاظ وتجديد الدلالات نجدها في أنواع الاشتقاق الذي ذكرناه سابقاً، ولقد حاول اللغويون إيجاد السبيل الأمثل في تحديد الاشتقاق الذي يوصلنا إلى ما نحتاج إليه من المشتقات في عموم اللغة. والذي نحتاج إليه في هذا الوقت في موضوع دراستنا هو أسمى الآلة المشتق فقد تكاثرت هذا الاسم نتيجة التطور في العصر وظهور اختراعات وابتكارات علمية أدت إلى اتساع الآلات والأدوات.

٦- أسمى الآلة في اللغة السريانية:

اسم الآلة هو صيغة تدل على الواسطة التي يقع فيها الفعل، ويأتي اسم الآلة جامداً أو مشتقاً، (الجادر، ١٩٩١، ص ١٤٧) ويصاغ اسم الآلة الجامد بلا قياس على نسق اللغة العربية، (اقليمس، ١٨٩٦، ص ٤٣٢). بحيث لا يكون هنالك قياس أو ضابط له، نحو: [نَشَقًا] [نَشَقًا] قَدوم، و[فَرَجَلًا] [فَارِكِيلًا] سوط، و[سَكِينًا] [هَكِينًا] سكين و[رَفْشًا] [رَفْشًا] رَفْش و[جَبَلًا] [كَلَفًا] خنجر، (غبريال، ١٩٦٦، ص ١٧٩).

اما بالنسبة لاسم الآلة المشتق فيأتي غالباً على وزن (مَفْعَلًا) [مَفْعَلًا] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محرّكة بالفتحة في اوله [مَ] وتسكين فائه وعينه وتحريك لاه بحركة المد الزقافا (ع) [لا] وانتهائه بألف الاطلاق نحو (مَكْنَسًا) [مَكْنَسًا] مكنسة من كَنَسَ [كَنَسَ] [كنيش]، (الجادر، المصدر نفسه).

وان هذا الوزن هو وزن نظير لاسمي المكان والزمان الذي يندر استعماله لالتباسه معهما كونهما يصاغان من وزن واحد نحو (مَدْبَحًا) [مَدْبَحًا] اسم مكان بمعنى المذبح من ذَبَحَ [ذَبَحَ] [دَبِحَ]، و[مَدْحًا] [مدنحا] اسم زمان بمعنى المشرق من شَرَقَ [دَحَ] [دانح] وكذلك يصلح ان يكون هذه الوزن مصدرًا ميميًا مختومًا بألف الإطلاق نحو: (مَوْلِدًا) [مولدا] ولادة، وكذلك يصلح ان يكون اسم مفعول لوزن [افعل] [افعل]، نحو: (مَوْلِدًا) [مولدا] مقبول. (القرداحي، ١٩٠٦، ص ٨٩).

٧- أشهر أوزان اسم الآلة المشتق في اللغة السريانية:

يأتي اسم الآلة المشتق في اللغة السريانية على سبعة اوزان من ضمنها الوزن المذكور اعلاه وهي:

١. وزن مَفْعَلًا [مَفْعَلًا] [مَفْعَلًا] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم في اوله مفتوحة (مَ) [مَ] وتسكين فائه وتحريك عينه ولامه بحركة المد الزقافا (ع) [ل] [عل، لا] وانتهائه بالف الاطلاق، نحو: (مَلْقَطًا) [ملقاطا] ملقط من لَقَطَ [لَقَطَ] [لاقط]، و(مَفْعَلًا) [مفتاحا] مفتاح من فَتَحَ [فَتَحَ] [فتح]، و(مَعْرَلًا) [معزالا] مغزل من غَزَلَ [عَزَلَ] [عَزَلَ] و(مَسْرًا) [مسرا] منشار من نَشَرَ [نَسَرَ] [ناسر]. (اقليمس، المصدر السابق، ص ٤٣٢). وكذلك يشترك هذا الوزن في صياغته مع الوزن الذي يصاغ من اسمي المكان والزمان، نحو: (مَدْحِيَّ شِمَشًا) [مدنحا شمشا] وقت شروق الشمس للدلالة على اسم الزمان، و(مَيْلَعًا) [ميلعلا] المدخل للدلالة على اسم المكان، (الخوري، ١٩٦٢، ص ١٤، ١٥١، ١٥٢، ١٦٨، ٢١٠، ٢٤٨).

٢. وزن مَفْعَلَانًا [مَفْعَلَانًا] [مَفْعَلَانًا] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محرّكة بالفتح (مَ) [مَ] في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة المد الزقافا (ع) [عَل] وتسكين لاه وانتهائه بنون محرّكة بحركة المد الزقافا (نَ) [نا] والف الاطلاق، نحو: (مَقْلَعَانًا) [مقلعانا] المنجنيق من قَلَعَ [قَلَعَ] [قلع]، و(مَسْقَرَانًا) [مسقرانا] مقص من قَصَّ [سَقَرَ] [سقر].

٣. وزن مَفْعَلَةً [مَفْعَلَةً] [مَفْعَلَةً] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محرّكة بالفتح (مَ) [مَ] في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الفتح (ع) [عَ] وتسكين لاه وانتهائه بتاء التانيث المحركة بحركة المد الطويل الزقافا (ة) [تا] مع الف الاطلاق، نحو: (مَشْمَعَةً) [مشمعتا] مسمعة من سَمَعَ [سَمَعَ] [سمع]، و(مَرْكَبَةً) [مركفتا] مركبة من رَكَبَ [رَكَبَ] [ركف].

٤. وزن مَفْعَلًا (مَفْعَلًا) [مَفْعَلًا] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم في اوله مسكنه وتحريك فائه بالفتح (فَ) [فَ] وتسكين عينه ولامه وانتهائه ببناء التانيث المحركة بحركة المد الزقافا مع الف الاطلاق، نحو: [مَدَقَّةً] [مَدَقَّتَا] مدقة من دَقَّ [دَقَّ] [دَقَّ] [الخوري، المصدر السابق، ص ٢٤٨].

٥. وزن مَفْعُولًا (مَفْعُولًا) [مَفْعُولًا] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محرکه بالفتح (مَ) [مَ] في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الضم العصاصا (عُ) [عُو] وزيادة حرف الواو بعده (و) [و] وتسكين لامه وانتهائه ببناء التانيث المحركة بحركة المد الزقافا (ة) [تَا] مع الف الاطلاق، نحو: [مَجْرُوفَةً] [مَكْرُوفَتَا] مجرفة من جَرَفَ [جَرَفَ] [كراف]، و(مَهْ قَوْلًا) [مَتَقُولَتَا] ميزان من وَزَنَ [وَقَلَّ] [تَاقَلَّ]، [الجادر، المصدر السابق، ص ١٤٧].

٦. وزن مَفْعُولِيَّتَا (مَفْعُولِيَّتَا) [مَفْعُولِيَّتَا] ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محرکه بالفتح (مَ) [مَ] في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الضم العصاصا (فُ) [فُو] وزيادة حرف الواو بعده (و) [و] وتحريك لامه بحركة الكسر الحبابا (لِ) [لِ] وانتهائه ببناء التانيث المحركة بحركة المد الزقافا (ة) [تَا] مع الف الاطلاق، نحو: [مَخْنُوقِيَّةً] [مَسْنُوقِيَّتَا] المشنقة من شَنَقَ [خَنَقَ] [سَنَقَ]، و(مَطْدُوفِيَّةً) [مَطْرُوفِيَّتَا] المغرفة من عَرَفَ [طَرَفَ] [طَرَفَ]، و(مَشْدُوقِيَّةً) [مَشْتُوقِيَّتَا] الصفارة من صَفَرَ [شَدَقَ] [شَدَقَ]. [غبريان، المصدر السابق، ص ١٧٨].

وقد يأتي وزن (فاعول) للدلالة على الآلة مثل (ناعور، ناقوس، ناظور، ماصول، كالوف، طاحون). (سيبويه، ١٩٧٥، ج٤/ص ٩٤).

وما عدا هذه الأوزان المذكورة أعلاه قد يرد اسم الآلة المشتق بصيغ أخرى حيث تكون هذه الصيغ سماعية لا ضابطة لها نحو (مَفُوحًا) [مَفُوحًا] منفتح و(مِيَزَانًا) [مِيَزَانًا] مئزر.....الخ.

٨- أسم الآلة في اللغة العربية:

أما في اللغة العربية يكون اسم الآلة جامدًا أو مشتقًا. فقد عرفه قدماء العرب بأنه كل شيء يعالج به فهو مكسور الاول سواء الحقت به هاء التانيث أم لم تلحق به، نحو: مَحْلَب، مَنجَل مَكْسَحَة، مِصْفَى، مِخْرَز، مِخْيَط. (حسن، ١٩٧٢، ص ٢٣٣).

أما النحاة العرب المعاصرين فقد عرفوه على النحو التالي "هو أسم يصاغ قياساً من المصدر الاصلي للفعل الثلاثي لازماً أو متعدياً بقصد الدلالة على الاداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله"، (الغلاييني، ١٩٨٠، ص ٢١١).

ومما تقدم نلاحظ أن جميع علماء اللغة اكتفوا بالكلام عن اسم الآلة المشتق حسب الاوزان المعروفة، ألا أنهم لم يأتوا الى ذكر أسم الآلة غير المشتق وهو كثير في اللغة وواسع الانتشار وهو ما يطلق عليه في كتب قواعد اللغة باسم الآلة الجامد. فان اسم الآلة الجامد ليس له وزن ثابت أو مقياس معروف في اللغة بل هو أسم سماعي ولذا فهو غير مشتق نحو: قدوم، فأس، سكين، جرس، (مصطفى، ١٩٥٨، ص ٦٢-٦٣).

ومن خلال ما تم ذكره عن اسم الآلة الجامد بأنه أسم سماعي لان ذلك يعود الى أن النحاة كانوا في أسلوبهم ومناحي تفكيرهم أكثر ميولاً الى تضيق القياس، والركون الى السماع، والتخرج من التصرف.

وقد كانت هناك نزعتان بين النحاة، النزعة الاولى تميل الى التوسع في القياس وتيسير اللغة للقارئ والرجوع الى ما ورد من اللغة لمناقشة قياس للنحاة ونقدها، أما النزعة الثانية فتتميل الى التمسك بأراء النحاة السابقين وتقولهم، (الاثري، ١٩٩٠، ص ٣٥).

أما بالنسبة الى اسم الآلة المشتق فقد اتفق النحاة على اشتقاقه من الفعل الثلاثي المتعدي واللازم نحو: مِعْرَفَ، مِسْرَجَة، مِصْبَاح. (معلوف، ١٩٥٦، ص ٢٢).

٩- أوزان أسم الآلة المشتق الثلاثة القياسية الرئيسية في اللغة العربية:

١. وزن مِفْعَل، ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محرکه بالكسر في اوله وتسكين فائه وتحريك عينه بحركة الفتح، نحو: مِبْرَد من (بَرَدَ)، مِشْر من (نَشَرَ). (ثعالب، مصر ١٩٦٧، ج ٢/ص ٥٤٥). أما ما جاء منه بضم الميم، نحو مُسْعَط، مُدْهَن، مُنْخَل

فهو من المسموع المخالف لما هو شائع وكأنها الفاظ معدودة تحصى ولا يقاس عليها وأن كان الغالب فيها أنها أوعية، (وهبة، المصدر السابق، ص ٢٤).

٢. وزن مَفْعَلَة، ويصاغ هذا الوزن بزيادة ميم محركة بالكسر في أوله وتسكين فائه وتحريك عينه ولامه بحركة الفتح وانتهائه بـ تاء التأنيث، نحو: مَكْنَسَة من (كَنَسَ)، مِثْقَبَة من (ثَقَبَ)، مِطْرَقَة من (طَرَقَ). (الاثري، ١٩٦٢، ص ١١).

٣. وزن مِفْعَال، ويصاغ هذا الاسم بزيادة ميم محركة بالكسر في أوله وتسكين فائه ومد عينه بالألف، نحو: مِفْتاح من (فَتَحَ)، مِشَار من (نَشَرَ). (ابن قتيبة، ١٩٦٣، ص ٢٥٥).

لا بد لنا من أن نعرض آراء اللغويين في صيغة هذا الوزن فقد ذهب بعضهم الى أن مِفْعَال يكون لمن دام منه الشيء أو جرى على عادة فيه، نحو: رجل مِضْحَاك، اذا كان مُدِيمًا للضحك أي استمراره بالضحك، (السامرائي، ١٩٨١، ص ١١٢).

وأن صيغة مِفْعَال تشترك مع صيغة المبالغة، لأنها تأتي لمن أعتاد الفعل أو دام منه حتى صار له كالألة، ونحن نذهب الى هذا المذهب أيضاً لان الأصل في المبالغة هو الفعل كما ذكرنا، فصيغة مِفْعَال تكون لأسم الآلة كالمفتاح وهو آلة الفتح استعير الى المبالغة فعندما نقول: (هو مِهْذَار) كان معناه آلة الهذر، ولعل ما هو أقرب الى الصواب هو أن الوزن مِفْعَال أستعير من صيغة المبالغة للدلالة على آلة يكثر منها الفعل. (النحاس، ١٩٨٥، ص ٥٥).

من خلال ما تمت دراسته سابقاً عن صيغة مِفْعَال وقربها من صيغة مِفْعَل، نلاحظ أن صيغة مِفْعَل أكثر استعمالاً من صيغة مِفْعَال ويؤيد تلك الملاحظة، أن كل ما جاز فيه مِفْعَل جاز فيه مِفْعَال، نحو: مِفْرَض ومِقْرَاض من (قَرَضَ)، وليس ما جاز فيه مِفْعَال جاز فيه مِفْعَل نحو: مِخِيَاط، مِجْوَال. (ابن يعيش، المصدر السابق، ص ١١١). ومن خلال ما تم عرضه للأوزان المشتقة الرئيسية الثلاثة، نستدل أنه بإمكان صياغة اسم الآلة على تلك الاوزان بالاعتماد على جذر فعلي واحد نحو: نَشَرَ النجار الخشب نَشْرًا، فالة النشر هي (مِشَر، مِشْرَة، مِشَار)، ثقت سداة القارورة ثقباً فآلة الثقب هي (مِثْقَب، مِثْقَبَة ومِثْقَاب) أي أنه استخدام لأي صيغة من هذه الصيغ المذكورة ممكناً للدلالة على الآلة التي تقوم بذلك العمل. (حسن، المصدر السابق، ص ٣٣٣).

ونجد أن علماء اللغة أشاروا الى أوزان اسم الآلة الرئيسية الثلاثة المشتقة عادةً من فعل ثلاثي مبدوء بميم مكسورة للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته وكأنهم أرادوا بكسر ميمه أن يفرقوا بينه وبين المصدر الميمي وأسمي الزمان والمكان، فالمقص بكسر الميم ما يقص به والمقص بفتح الميم هو المصدر الميمي. (سيبويه، المصدر السابق، ص ٢٩٠).

وبالإضافة الى الصيغ الرئيسية الثلاث التي مر ذكرها تم استحداث سبعة صيغ قياسية لاسم الآلة، وقد جاء ذلك الاستحداث نتيجة لقرار المجمع اللغوي العلمي في القاهرة بما يقتضيه التأمل والتلبث، وهذه الصيغ هي:

١. وزن فُعَال، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالضم وتشديد وفتح عينه ومدته بالألف قبل اللام نحو كُلاَّب، خُطَاف.
٢. وزن فُعَال، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالفتح وتشديد وفتح عينه ومدته بالألف قبل اللام نحو قذَاف.
٣. وزن فَعَالَة، يصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالفتح وتشديد وفتح عينه ومدته بالألف وانتهائه بـ تاء التأنيث، نحو: غَسَّالَة من (غَسَلَ) وَعَصَّارَة من (عَصَرَ).

٤. وزن فِعَال، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بالكسر وعينه بحركة الفتح ومدته بالألف، نحو: أَرَاث (ما تُؤرَث به النار)، حِرَام.

٥. وزن فَاعِلَة، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بحركة الفتح ومدته بالألف وتحريك عينه بالكسر وانتهائه بـ تاء التأنيث، نحو: سَاقِيَة، أي ما يسقى بها الماء. (مصطفى المصدر السابق، ص ٢٨٠)

٦. وزن فَاعُول، ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بحركة الفتح ومدته بالألف وتحريك عينه بالضم وزيادة حرف الواو بعده، نحو: ساطور يدل على المبالغة في القيام بالفعل أو المبالغة بالألة نفسها. (حسن، المصدر السابق، ص ٣٣٧).

٧. وزن فَعِيل: ويصاغ هذا الوزن بتحريك فائه بحركة الكسر وتشديد عينه وإضافة حرف الياء قبل لامة نحو سكين وسميت سكيناً لأنها في عملية الذبح تسكن الذبيحة بالموت.

وما عدا الاوزان التي تم ذكرها سابقاً قد يرد أسم الآلة المشتق بصيغ أخرى، هذه الصيغ سماعية أي أنها لا تعرف إلا بالسماع، نحو: دولاَّب، مِجَن، دَوْرَق..... الخ. (الزبيدي، ١٨٨٥، ص ٢٨٠).



اجوتو		فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	
اوذودو	قدر كبير	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اوفيو	مجمرة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اسودو	مسند	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اسونو	طاحون ماء	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اسورو	وثاق	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اسوريو	وثاق	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
ميسرو	مكيال كبير	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
ميسورتو		فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
ارزفتو	مطرقة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اشتلاجونو	صولجان	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
اوزنو	تابوت	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ

۲.۱۱- اسم الالة الوارد في حرف الباء من قاموس اوجين منا:

لفظها	معناها	وزنها	الالة	الالة
بغورو	مترس الباب	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بوغورو		فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بوطو	بودقة الصائغ	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بوصينو	سراج	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بووقو	دورق	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بربووقو	دورق	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
مفزعو	مثقب	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بوكونو	يد الجاون	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بوخسو	محبرة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بلبوعيشو	فتيلة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بلورو	بلورة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بستو	بستوقة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بستو	بستوقة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بستوقو	بستوقة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
برورو	حجر الرحي	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بورمو	قدر من حجر	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بورمئو		فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
بورومو	بريمة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ
برولو	قلادة	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ

۳.۱۱- اسم الالة الوارد في حرف الجيم من قاموس اوجين منا:

لفظها	معناها	وزنها	الالة	الالة
جوبشو	انبوبة تطف القناديل	فَعْلُهُ	كَلْبُهُ	كَلْبُهُ



جفوعو	كوز	فحل	لجته	لجته
جدوفو	مجداف	فحل	لجته	لجته
جدفو	مجداف	فحل	لجته	لجته
جدونفو	مجداف	فحل	لجته	لجته
جونو	قصعة	فحل	لجته	لجته
مغزىو	شفرة	فحل	لجته	لجته
مغزورو	شفرة	فحل	لجته	لجته
جاطويو	دفة السفينة	فحل	لجته	لجته
جوموعو	جرن ماء	فحل	لجته	لجته
جروذو	سكين حلاقة	فحل	لجته	لجته
جورومو	مهراس	فحل	لجته	لجته
مغرعو	موس	فحل	لجته	لجته
مغروعيثو	موس	فحل	لجته	لجته
جوروصو	جرس/ناقوس	فحل	لجته	لجته
جوروفتو	مجرفة	فحل	لجته	لجته
مغروفنو	مجرفة	فحل	لجته	لجته
مغرفنو	معرفة	فحل	لجته	لجته
مغروفيشو	مجداف السفينة	فحل	لجته	لجته
مغروفيشو		فحل	لجته	لجته

٤.١١- اسم الالة الوارد في حرف الدال من قاموس اوجين منا:

الالة	الالة	وزنها	معناها	لفظها
دس	دس	فحل	رحى	دحرو
دلجته	دلجته	فحل	اللة جر ماء البئر	دوليشو دلشيو دلشيو
دلقة	دلقة	فحل	مصباح	دلغو دلغو
دلقة	دلقة	فحل	مكيال ماء	دلغو
دخجته	دخجته	فحل	دف/طبل	دعبوفو
دممته	دممته	فحل	مدق/هاون	مدقثو
دممته	دممته	فحل	مدق/مهراس	دوقوقو
دممته	دممته	فحل	مدق الهاون	دقوقو
دممته	دممته	فحل	رسن الدابة	دوقطورو
دممته	دممته	فحل	مذرات	مذريو
دممته	دممته	فحل	رمح	دراطو

١٢- استنتاجات البحث:



بعد الايضاح الوارد في البحث يمكننا ان نضيف اوزان جديدة لاسم الالة في اللغة الارامية (السريانية) وذلك من خلال اكمال جرد المفردات الواردة في قاموس منا لاسم الالة والاداة لباقي الاحرف ووضع المفردات تحت الاوزان الاكثر اشتراك في ما بينها مع مقارنتها بنفس المفردات في معاجم وقواميس اخرى.

١٣ المصادر:

القران الكريم.

- أبن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق محمد على النجار، بغداد ١٩٩٠.
- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، ج٣، القاهرة ١٩٤٨.
- ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله، ادب الكاتب، تحقيق الشيخ محمد علي محي الدين، مصر ١٩٦٣.
- أبن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، بيروت ١٩٧٥.
- ابن منور، ابوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت ١٩٥٦.
- الاثري، محمد بهجت، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد العاشر، بغداد ١٩٦٢.
- الاثري، محمد بهجت، نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وظوابط اللغة العربية، بغداد ١٩٩٠.
- اقليمس، يوسف داود، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، الموصل ١٨٩٦.
- أمين، حسن عبد الله، الاشتقاق، القاهرة ١٩٥٦.
- ترزي، فؤاد حنا، الاشتقاق بيروت ١٩٦٨.
- ثعالب، ابو العباس احمد، مجالس ثعلب، شرح وتعليق عبد السلام محمد، ج٢ مصر ١٩٦٧.
- الجادر، عادل هامل، اللغة السريانية قواعد وتطبيق، بغداد ١٩٩١.
- حسن، عباس، النحو الوافي، ج٣، القاهرة، ١٩٧٢.
- حطاب، أمين فصيل، قواعد اللغة المنذائية، مركز البحوث والدراسات المنذائية، بغداد، ٢٠٠٢.
- الحملوي، احمد، شذى العرف في فن الصرف، القاهرة ١٩٧٢.
- الخوري، بولس، اللغة الآرامية السريانية (صرف ونحو) بيروت ١٩٦٢.
- الرماني، أبو حسن علي، الحدود في النحو، تحقيق مصطفى جواد، ويوسف يعقوب، بغداد ١٩٦٩.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، مصر ١٨٨٥.
- السامرائي، إبراهيم، فقه اللغة المقارن، بيروت ١٩٨٠.
- السامرائي، فاضل، معاني الابنية في العربية، بغداد ١٩٨١.
- سبيويه، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج٤، بيروت ١٩٧٥.
- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق، محمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل وعلي محمد، بيروت ١٩٨٧.
- العكبري، مسائل خلافية في النحو، تحقيق محمد خير، حلب ١٩٧٥.
- العناني، علي، وآخرون، الأساس في الأمر السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها، القاهرة ١٩٣٥.
- غبريال، فولوس، واكمل افرام البستاني، اللغة السريانية، الادب والنحو، ج٢ بيروت ١٩٦٦.
- الغلاييني، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية، ج١، بيروت ١٩٨٠.
- القرداحي، جبريل، كتاب المناهج في النحو والمعاني عند السريان، بغداد ١٩٠٦.
- المبارك، محمد، فقه اللغة والخصائص العربية، بيروت ١٩٧٠.
- مصطفى ابراهيم، مجلة مجمع اللغة العربية، ج١٠، القاهرة ١٩٥٨.
- معلوف، لويس، المنجد في اللغة، بيروت ١٩٥٦.
- النجاس، مصطفى، مدخل إلى دراسة الصرف العربي، مصر ١٩٨٥.
- وهبة، مجدي، وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، بيروت ١٩٧٩.
- ألبير أبونا: أدب اللغة الآرامية، دار التربية، بيروت ١٩٧٠.
- منا، يعقوب اوجين، قاموس سرياني - عربي مع ملحوظات للمطران روفائيل بيدويد أعاد كتابته وتدقيقه الراهب السرياني زيتون صومي ٢٠١٥.



**Derivation of the name of the instrument in the Syriac language from new meters
Eugene Manna's Dictionary as an example**

Anmar Abduljabbar Jasim
University of Al-Qadisiyah /College of Archaeology
anmar.almajmaa@qu.edu.iq

Abstract:

The study of the Semitic languages, which are the languages of the Semitic peoples, which have made (Mesopotamia, the Levant and the Arabian Peninsula) is the best way to know the ancient and authentic civilization, because language is one of the signs of civilization and is evidence of the existence of civilization and one of its components. Huge products of literature and manuscripts have been written in Syriac. And this is what attracted us to study this subject to stand on the linguistic methods contained in comparison with other Semitic languages, and to reveal their relationship and overlap.

We have chosen the subject of the name of the instrument for this study, although it has not been emphasized by linguists in the past, based on the industrial and technological revolution of this study, and as the new premise of the linguistic construction and continuous use of it, and the interest of this subject by linguists in the present.

We began with the introduction and prepared our study of the meaning of the derivation and its types and the views of the modernists. We have studied the name of the instrument in the Semitic languages (Arabic, and Syriac), indicating the weights that come with the examples, in addition to writing the weights and examples in the letter of each language. The words have been translated into Arabic languages for ease of reading by others.

Key Words: God, Eugene Manna's Dictionary